

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وزعموا أن القطا قالت للحجل حجل حجل كفرس فى الجبل يهمز من خوف الأجل .
فقال الحجل قطا قطا أرى قفاك أمعطا بيضك ثنتان وبيضي مائتا .
هكذا جاءت الرواية والأمثال تجرى على ألفاظها وأشباه ذلك كثير والعرب تسمى ذلك الزمان زمان الفطحل قال .
(زمن الفطحل إذ السلام رطاب ...) .
1077 - (زمن الورد) زمن الورد يضرب به المثل فى الحسن والطيب قال أبو الفرج البغواء .
(زمن الورد أطيب الأزمان ... وأوان الربيع خير أوان) .
(أشرف الزهر زاد فى أشرف الدهر ... فصل فيه أشرف الفتيان) .
وقال ابن سكرة الهاشمى .
(وعادلة هبت بليل تلومنى ... وما عندها من لذة القصف ما عندى) .
(توبخنى بالشيب والشيب مرشد ... لعمرى ولكن لست أرشد للرشد) .
(فقلت لها كفى ملامك إننى ... بطيء عن العذال فى زمن الورد) .
1078 - (عام الحزن) هو العام الذى توفيت فيه خديجة رضى الله عنها وأبو طالب وكانت وفاتها فى عام واحد لسنة ست من الوحى فسمى النبى ذلك العام عام الحزن .
1079 - (عام الجحاف) كما يقال عام الفيل للعام الذى وردت فيه الحبشة مكة بالفيل وعام الرمادة للعام الذى اشتد فيه القحط وذلك زمن